وسلم فقال بالمومنين روف رحيم فسر الالوهيه
اثر لك هذا بعد حرقه واما قبل ان تحرقه
فانه اثر لك ما اثر للجبارين المتكبرين قال
تعالى كذلك يطبع الله علي كل قلب متكبر جبار
فمن اجل سر الالوهيه ختم عليه بالشقا فتحقق
هذا الفصل وتحفظ منه **واعلم ان التوبة
والتوكل وما اشبه ذلك** قد اختص الله بها
هذا العبد الانساني فان الملك طاعة بلا معصية
والشيطان معصية بلا طاعه فكلاهما قد فقد
حلاوة التوبه ومقامها وسرها ومعرفتها وشوقها
ومحبتها فان الملك لا يعصي فيتوب فينالها والشيطان
لا يجنح الى الطاعه ولا يحدث بها نفسه فيتوب
من مخالفته فينالها وقد اختص بها العبد المجتبي
ولهذا كانت من كمال ادم عليه السلام حتى عم
جميع المقامات فقال عصي ادم ربه ثم تاب عليه

وهدي

١٢٦

وهدي كذلك المطهر الذي اقترنت به محبة الله
تعالى فان الملك مطهر لا متطهر والشيطان
مدنس لا يتطهر وعلق الله محبة اختصاصيه
بالمتطهر فنالها الانسان فما لنا يا وليي نغفل
عن شكر هذه النعم ونحن منها في مزيد فهذه
النعم كلها في التي تعطيها حقيقة الانسان بما
خلق عليه سوا كان شقيا او سعيدا **ثم ننتقل
الي نعم الاختصاص** بالسعدا التي تميزك
عن الاشقيا من جنسك **فاولها** ان
جعلك موحدا ولم يجعلك مشركا لا بيد تقدمت
لك عليه ولكنه ايدك وقواك حتى عرفت بجانبه
الى الجمع العام الكبريائي الذي استودعه فيك منه
فنفذت من ورايه الى عبوديتك فعاينت الوهية
الحق المقدسة الجلال فوحدته ولم تشرك وهولا
هم اهل الله المقطوع بسعادتهم المنبه عليهم من

لا اله الا هو